

الوثيقة CL 164/3 - المذكرة الإعلامية رقم 6 - يونيو/حزيران 2020

التعديلات الإضافية في برنامج العمل والميزانية للفترة 2020-2021

معلومات إضافية عن المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية  
(المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر) والمركز المشترك بين منظمة الأغذية  
والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية (التقنيات النووية في مجالي الأغذية والزراعة)

1- تُعرض هذه المذكرة الإعلامية رقم 6 بناء على توجيهات الاجتماع المشترك بين الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثمانين بعد المائة للجنة المالية، واجتماعهما المشترك على النحو التالي.

2- إن الاجتماع المشترك:

(أ) رحب باقتراحات إنشاء المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وزيادة التمويل للمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يعكس التعاون الممتاز والجاري بين هذه الوكالات، بما يشمل المنظمة العالمية لصحة الحيوان. وتأتي هذه الاقتراحات في موعدها في ظلّ التحديات التي تتعرض لها النظم الغذائية والزراعية المستدامة نتيجة الأمراض الحيوانية المصدر؛

(ب) وتطلّع إلى تلقي مذكرة مفاهيمية بشأن المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تتضمن مزيداً من المعلومات عن المسوغ المنطقي والترتيبات الخاصة بالحوكمة والآليات الخاصة بالمركز؛ ورحب برغبة المدير العام بالنظر في الدعم الذي يمكن أن يقدمه هذا المركز لعمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات؛ ورحب بتأكيد الإدارة بشأن المحافظة على موارد أمانة الدستور الغذائي ووحدة سلامة الأغذية وجودتها واستقلاليتها في إطار الهيكل الجديد؛

(ج) وأقرّ بأن تفشي فيروس كوفيد-19 قد شكل تحدياً غير مسبوق له عواقب اجتماعية واقتصادية عميقة، بما يشمل تهديد الأمن الغذائي والتغذية، وشدّد على ضرورة تعزيز الاستثمارات في العمل الذي تضطلع به المنظمة في مجال الأمراض الحيوانية المصدر ضمن حدود الموارد المتاحة، من أجل منع تفشي الأمراض في المستقبل وزيادة القدرة على الصمود، بما يتماشى مع نهج "صحة واحدة"؛

3- وإن لجنة البرنامج:

(أ) أشارت إلى أهمية أن تُبرز المراكز تعاون المنظمة العريق والهام مع كل من منظمة الصحة العالمية بالنسبة إلى الدستور الغذائي ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالنسبة إلى التقنيات النووية في مجالي الأغذية والزراعة والأهمية الحاسمة التي يكتسبها العمل ضمن شراكات مع سائر منظمات الأمم المتحدة المعنية لمواجهة التحديات المعقدة والمتراعبة الملازمة لتحقيق خطة عام 2030؛

(ب) وفي ضوء التحديات الناشئة عن الأمراض الحيوانية المصدر بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية المستدامة، أشارت إلى اقتراح إدراج الأمراض الحيوانية المصدر ضمن المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وطلبت مزيداً من المعلومات عن أساليب العمل المرتقبة ضمن المنظمة لضمان أفضل تنسيق ممكن مع الشعبة الفنية المعنية بالإنتاج الحيواني وصحة الحيوان ومع منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين

على غرار المنظمة العالمية لصحة الحيوان، على أن تُضمّن هذه المعلومات في المذكرة المفاهيمية التي تُلبّ إعدادها من جانب الإدارة بشأن المركز المشترك المذكور؛

4- وإنّ لجنة المالية:

(أ) سعيًا إلى تسهيل عملية دراسة الاقتراحات من جانب المجلس، طلبت اللجنة إلى الإدارة إعطاء مزيد من المعلومات بشأن الميزانية وتوزيع الوظائف بما يمكن الأعضاء على نحو أفضل من تتبع التغييرات المقترحة مقارنةً بالتعديلات التي اعتمدها المجلس في دورته الثالثة والستين بعد المائة؛ بما في ذلك ما يتعلق بالمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان وشعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية؛ والمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

### المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

5- بالنظر إلى التداعيات السلبية المحتملة على الصحة العامة والأمن الغذائي وسبل العيش، تقرّ المنظمة بأنّ الأمراض الحيوانية المصدر تشكل مصدر تهديدات خطيرة لا بد من مكافحتها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

6- ولقد أكد مجددًا تفشي فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) الحاجة إلى التركيز بقدر أكبر على خفض المخاطر المتصلة بالعوامل الممرضة والأمراض الحيوانية المصدر من خلال التعاون المشترك بين القطاعات، كما أنه شدد على إمكانية تحقيق نتائج ناجحة ومستدامة في حال إقامة علاقات تعاون وظيفية على المستويات كافة.

7- وتتعاون المنظمة مع عدد من المنظمات، من بينها منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بخصوص أثر الأمراض الحيوانية المصدر على الأمن الغذائي وسبل العيش بغية تبادل المعارف والتصورات، وبالتالي تعزيز القدرات الفنية في مجالي الأغذية والزراعة وصحة الإنسان والحيوان من خلال خلق أوجه تآزر متينة من شأنها أن تولّد حلولًا فعالة ومجدية وذات مردودية تكاليفية لهذه المشكلة المعقدة.

8- وتقرّح المنظمة، من أجل الاستفادة من التعاون العريق والفعال القائم بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في عدد من القطاعات وتوطيدها، إنشاء مركز مشترك بينها وبين منظمة الصحة العالمية يستضيف مجالين هامين اثنين من مجالات التعاون هما: الدستور الغذائي والأمراض الحيوانية المصدر.

9- وستشمل خطة العمل وأوجه التآزر التكميلية المنبثقة عن المركز المشترك الكشف عن العوامل الممرضة؛ وتقييم المخاطر وإدارتها؛ وبناء القدرات الفنية؛ والتأهب لمواجهة الجوائح على المستويات الوطنية والإقليمية والمجتمعية؛ والمكافحة وتطوير البحوث؛ والاستجابة للأمراض المعدية الناشئة والمستجدة والمهملة المتصلة بمحور التفاعل بين الحيوان والإنسان والبيئة.

10- ويمكن لإطار الدستور الغذائي (المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية) القائم حاليًا لتحليل المخاطر أن يشكل الأساس لإجراء تقييم سليم للمخاطر مستند إلى أسس علمية والإدارة والتواصل بالنسبة إلى سائر مكونات مفهوم "صحة واحدة" الأخرى، وفي طبيعتها الأمراض الحيوانية المصدر.

## الأمراض الحيوانية المصدر

11- سوف يتناول المركز بصورة فعالة مختلف جوانب التهديدات الحيوانية المصدر بصورة شاملة باستخدام منهجيات وممارسات سليمة ومستندة إلى أدلة علمية للاسترشاد بها في السياسات والاستراتيجيات ولاتخاذ إجراءات من شأنها الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها. ولن تساند النتائج المنبثقة عن هذه الأنشطة عملية مكافحة الأمراض فحسب، بل سستيح أيضاً للشركاء في التنمية والموارد إمكانية اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الاستثمارات المتوخاة. وسيتيح التعاون الواسع النطاق بين الاختصاصات والوحدات المختلفة ضمن المنظمين كليهما، إضافة إلى العديد من المنظمات المعنية بصحة الحيوان وبالصحة العامة، وكذلك منظمات دولية على غرار المنظمة العالمية لصحة الحيوان، لهذا العمل الجماعي من التطور وتطبيق برنامج متسق والقدرات الفنية اللازمة لتوفير دعم مستدام للأعضاء من أجل مواجهة الأمراض الحيوانية المصدر والتهديدات الناشئة على الصحة وتنسيق الجهود وبناء القدرات الوطنية من أجل توقع مجموعة كبيرة من التهديدات والوقاية منها ومكافحتها على محور التفاعل بين الحيوان والإنسان والبيئة.

12- وسوف يسعى هذا المركز إلى استخدام أحدث الأدوات المستندة إلى العلم وأكثرها موثوقية بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيا النووية التي طوّرها المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، واللقاحات الجديدة ومجموعات أدوات التشخيص والنمذجة والتحليل المتطورين على الصعيد الجغرافي المكاني، بغرض تحديد أفضل الخيارات لتحسين الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر واستراتيجيات مكافحتها.

13- وسيتمحور عمل المركز بشكل خاص حول الأمراض الحيوانية المصدر الوبائية والمنقولة عن طريق الأغذية والتي غالباً ما تكون مهمة والتي يقع عبؤها بشكل خاص على الشرائح السكانية الأشد فقراً. وسيعمل المركز على نحو خاص على:

- (أ) توقع التهديدات المحتملة وإسناد الأولوية للدعم الفني والاستثمارات تبعاً لذلك؛
- (ب) وإجراء تحليل ومراقبة فنيين مشتركين للمخاطر الحيوانية المصدر بغية الحد قدر المستطاع من المخاطر على الصحة العامة أو الوقاية منها بما في ذلك من خلال تسهيل التوصل إلى لقاءات وعمليات تشخيص ميسورة الكلفة وفعالة؛
- (ج) ودعم عملية وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج المستدامة ذات الصلة للوقاية من المخاطر والحد منها وإدارة حالات التفشي وتيسير تطبيقها؛
- (د) ودعم إنشاء أوجه تآزر وتوطيد التنسيق بين الوحدات المختصة ضمن كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من أجل مواجهة الأمراض الحيوانية المصدر على نحو منهجي ومستدام وإتاحة منصة مشتركة للشركاء الرئيسيين؛
- (هـ) وتيسير الدعوة إلى توفير الاستثمارات في مجال الأمراض الحيوانية المصدر على المستويين القطري والإقليمي وحشد الموارد لتحقيق الأهداف المحددة التي يسعى إليها المركز.

## مقاومة مضادات الميكروبات

14- مع أنّ مقاومة مضادات الميكروبات ليست مرضاً حيوانياً المصدر بحد ذاتها، إلا أنّ العوامل المرضية المقاومة لمضادات الميكروبات التي تكون الحيوانات مصدرها يمكن أن تنتشر وتطال الإنسان عن طريق الاتصال بين الحيوان والإنسان أو من خلال سلسلة الأغذية والبيئة. وسيتولى المركز تنسيق عمل المنظمة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات في سياق

خطة عمل المنظمة الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات بدعم فني من الوحدات المختصة بشأن القضايا المشتركة التي تشملها خطة العمل.

### الموظفون

15- سوف يقدم رئيس المسؤولين البيطريين (CVO) (مد-1) التوجه الاستراتيجي لعمل المركز في مجال الأمراض الحيوانية المصدر وسيرفع تقاريره إلى أحد نواب المدير العام. وسيكون رئيس المسؤولين البيطريين مسؤولاً أيضاً من الناحية الوظيفية أمام مدير شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان (NSA) بالنسبة إلى أمراض الحيوانات غير الحيوانية المصدر والنظم البيطرية الوطنية والنواحي المتصلة بالإنتاج الحيواني. وسيستضيف المركز أمين (مد-1) هيئة الدستور الغذائي الذي سيرفع تقاريره مباشرة إلى نائب المدير العام.

### أمانة هيئة الدستور الغذائي

16- تتولى أمانة هيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي يستضيفها المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما، التنسيق والاتصال بالنسبة إلى مختلف أنشطة الدستور الغذائي. ومن شأن وجود الأمانة ضمن المركز المشترك، لأغراض إدارية، أن يسهل عملية إدارة الأمانة بموازاة المحافظة على ميزانيتها الثابتة واستقلاليتها الوظيفية ضمن نفس شروط عملها منذ نشأتها.

### آفاق المستقبل

17- يقوم اقتراح إنشاء المركز المشترك على التعاون الوطيد والاستراتيجي بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالنسبة إلى التهديدات الناشئة عن الأمراض الحيوانية المصدر على الصحة والأمن الغذائي وسبل العيش على الصعيد العالمي. وسيكون المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية قادراً على العمل بكامل قدراته ضمن إطار زمني ضيقٍ تماشيًا مع ما تقتضيه تهديدات الأمراض الحيوانية المصدر التي يتعين الوقاية منها ومكافحتها من خلال آليات التنسيق الفعالة، ما في ذلك التعاون مع الشركاء العالميين على غرار المنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

## المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية

### شراكة فريدة في منظومة الأمم المتحدة

18- تساهم الشراكة الاستراتيجية بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، من خلال الشعبة المشتركة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي العالمي والاستجابة لتطور احتياجات البلدان، على أساس أنشطة البحث والتطوير المبتكرة التي تستخدم الميزة التنافسية للتكنولوجيات النووية والتكنولوجيات ذات الصلة في مجالي الأغذية والزراعة. وتعمل الشراكة من خلال ترتيبات وقّع عليها المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي مزيج من الولايات المتكاملة، والأهداف المشتركة، والبرمجة المشتركة، والتمويل المشترك، والإدارة المنسقة. وتشمل خصائصها المميزة ما يلي:

- (أ) *شراكة استراتيجية قديمة العهد: وفر التعاون بين الوكالتين، على مدى أكثر من 65 عامًا- منذ عام 1964، إمكانية بناء القدرات ونقل التكنولوجيا للبلدان، مع تحقيق إنجازات ذات تأثير في مجالي الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي.*
- (ب) *مساعدة البلدان عبر خمسة من مجالات الأغذية والزراعة: يركز الدعم المقدم للبلدان على مجالات التنمية الزراعية حيث تتمتع العلوم والتكنولوجيا النووية بمزايا تنافسية ونسبية واضحة: (1) الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية؛ (2) وتربية النباتات وعلم الوراثة النباتية؛ (3) ومكافحة آفات الحشرات؛ (4) وإدارة التربة والمياه وتغذية المحاصيل؛ (5) وحماية الأغذية والبيئة.*
- (ج) *مختبرات رائدة في مجال الزراعة والتكنولوجيا الأحيائية: اضطلعت خمسة مختبرات، مكرسة للابتكار التحويلي والتدريجي، بأنشطة بحث وتطوير مبتكرة لمعالجة التهديدات والتحديات التي تواجه المجالات الخمسة للأغذية والزراعة المذكورة أعلاه، بما في ذلك التهديدات الناجمة عن الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود.*
- (د) *نصح فريد للتعاون مع البلدان ودعمها: تم تنفيذ النهج القائم على الانتقال "من البحث والتطوير في المختبر إلى تطبيقات العالم الفعلية" حول خمس ركائز متكاملة رئيسية هي: (1) البحث والتطوير بقيادة المختبر والبحوث المنسقة؛ (2) وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا من خلال مشاريع التعاون؛ (3) والمساعدة الفنية والخدمات المختبرية والتدريب المختبري؛ (4) والمشورة في مجال السياسات من خلال بعثات سنوية وبعثات الخبراء ونشر المعرفة؛ (5) تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب من خلال إنشاء وتنسيق شبكات المختبرات الفنية المتخصصة مثل شبكة مختبرات تشخيص الأمراض البيطرية VETLAB.*

### **بناء قدرات فعالة، قابلة للقياس والتعديل لدعم خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة**

19- ساهمت الشراكة الاستراتيجية بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في تحقيق نتائج ملموسة من خلال تكنولوجيات ومبادرات لبناء القدرات قابلة للتكرار والتعديل، مع تحقيق إنجازات كبرى في التوجهات الرئيسية التالية في مجالي الأغذية والزراعة: (1) تعزيز الإنتاج الحيواني وإنتاج المحاصيل؛ (2) وزيادة وكفاءة مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛ (3) وتعزيز الزراعة الذكية مناخياً؛ (4) وتحسين سلامة الأغذية وإمكانية تتبعها. وتشمل هذه النتائج العامة نتائج قابلة للقياس لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وبالتحديد بشأن التخفيف من حدة الفقر وتمكين المرأة، والأمن الغذائي وسلامة الأغذية، وسبل العيش في الريف وزراعة الكفاف، والتكيف مع تغير المناخ، وحفظ التربة والمياه، وما إلى ذلك. وقد تم ذلك بفضل قوة آلية التنفيذ التابعة للشعبة المشتركة ونطاقها، كما يتضح من الأرقام السنوية التالية للفترتين الماليتين الأخيرتين.

المتوسط السنوي	الدعم المقدم
102	البلدان التي تتلقى المساعدة في مجال بناء القدرات وفي حالات الطوارئ
301	المشاريع الفنية (الوطنية والإقليمية والأقليمية) المنفذة في البلدان
30	مشاريع البحث المنسقة بشأن تحديات محددة تواجه الإنتاج الغذائي والزراعي
275	مؤسسات البحوث الوطنية المشاركة في البحوث المنسقة
121	الدورات التدريبية (الوطنية والإقليمية والأقليمية) لصالح البلدان
2 920	المتدربون (العلماء والمهنيون والفنيون) من البلدان النامية
202	نشر المعرفة (منشورات تتضمن 26 دليلاً و10 نشرات إخبارية تقنية)

### الاعتبارات المالية والمتعلقة بالميزانية

20- تتحمل منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تكاليف الشعبة المشتركة بينهما وتكاليف برنامجها بطريقة يتفق عليها المديران العامان. ويتم تمويل العمل من الميزانية العادية ومن خارجها أيضاً. ويتم عرض المساهمات ذات الصلة من المنظمين الراعيتين، أي منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والبنية التحتية للشراكة وبرنامج العمل، بشكل موجز بحسب التفصيل التالي.

الدعم المالي السنوي الإجمالي	دولار أمريكي	يورو
المساهمة السنوية لمنظمة الأغذية والزراعة	2.9 مليون	
المساهمة السنوية للوكالة الدولية للطاقة الذرية		12.7 مليون
الدعم السنوي المقدم للمشاريع في البلدان من برنامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية	13 مليون	

تحديث مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الأحيائية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية*	دولار أمريكي	يورو
مرافق حديثة للبحث والتطوير: مبنيان جديداً مع مختبرات حديثة		
حشد الأموال من خارج الميزانية		39 مليون
مجموع الأموال التي تم حشدها		58 مليون
مصادر التمويل من خارج الميزانية (44 بلدًا عضوًا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية)		
الجهات المانحة الرئيسية (الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان وسواها)		
مساهمة منظمة الأغذية والزراعة	100 000	

\* ملاحظة: من المتوقع أن تتجاوز كلفة تحديث البنية التحتية للمختبر 60 مليون يورو. وتواصل الوكالة الدولية للطاقة الذرية حشد الموارد لتعزيز البنية التحتية القائمة مثل الدفيمات.

### مبادرات جديدة ذات تداعيات مالية: المساعدة في حالات الطوارئ الناشئة عن كوفيد-19 وما بعدها

21- شكلت الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية جزءاً لا يتجزأ من مبادرات الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وطلبت الأعضاء للمساعدة في حالات الطوارئ. وستلعب الشعبة دوراً رئيسياً في العمل ما بعد كوفيد-19 في ما يتعلق بالأمراض الحيوانية المصدر، من خلال أنشطة البحث والتطوير المبتكرة المرتبطة بمحور التفاعل بين البيئة والحيوان والإنسان. وفي ما يلي بعض النقاط البارزة الموجزة بشأن الإجراءات الملموسة التي اتخذتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي تشمل الشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

المساعدة للبلدان المتصلة بوفيد-19- الاختبار والكشف*	أُنجزت (حتى يونيو/حزيران 2020) يورو
الموارد التي حشدتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية	26 مليون
المختبرات البيطرية والصحية التي تم دعمها في جميع أنحاء العالم	118
المختبرات البيطرية التي تم دعمها	39 مختبراً بيطرياً مكلفاً بالكشف عن كوفيد-19 في بلدانهم
* ملاحظة: سيواصل حشد الموارد من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، البالغ 26 مليون يورو حالياً، تلبية الطلب.	

### 22- ما بعد جائحة كوفيد-19 - مبادرة جديدة لمكافحة الأمراض الحيوانية المصدر

(أ) أطلق المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مبادرة لتعزيز التأهب العالمي لمنع الجوائح التي قد تظهر في المستقبل مثل كوفيد-19: مشروع العمل المتكامل للأمراض الحيوانية المصدر (ZODIAC).

(ب) ويهدف المشروع إلى تنسيق أنشطة البحث والتطوير المبتكرة وإجرائها، بمشاركة المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية المعنية، وفضلاً عن دعم بناء القدرات في البلدان في مجال الأمراض الحيوانية المصدر والأمراض الحيوانية التي تنتقل إلى الإنسان. وسيتم تمويل هذه الأنشطة من خارج الميزانية بتمويل ستحشده الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

(ج) ومن المتوقع أن يخصص دعم إضافي من منظمة الأغذية والزراعة للمركز المشترك بين المنظمة والوكالة، بقيمة 1 مليون دولار أمريكي، لأنشطة البحث والتطوير المبتكرة لمكافحة الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المصدر، بما في ذلك مشروع ZODIAC. وسيتم التركيز على المجالات الرئيسية التالية: (1) الكشف المبكر والسريع عن العوامل الممرضة؛ (2) وتتبع أصل العوامل الممرضة الناشئة وانتشارها بين الحيوان والإنسان؛ (3) وتحديد المستودعات الحيوانية للعوامل الممرضة المستجدة.

23- وتستند هذه المبادرات الرئيسية في عام 2020 إلى تجربة الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم البلدان على الكشف المبكر عن العوامل المرضية وتوصيفها، وتشخيص الأمراض بسرعة ودقة، والإسهام في الوقت المناسب وبشكل فعال في مكافحة حالات تفشي الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود.

### بعض الأمثلة عن نجاحات مؤثرة

24- ساهمت الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، من خلال البحث والتطوير التطبيقي والتكيفي وبناء القدرات، في تحقيق إنجازات قابلة للقياس وذات تأثير في البلدان. وساعدتها على تطوير محاصيل عالية الغلة وزيادة إنتاجية الثروة الحيوانية (إنتاج الحليب واللحوم)؛ وآزرت جهودها في مجال مكافحة التهديدات الناشئة/المستجدة لإنتاج الثروة الحيوانية والبستانية، والسيطرة عليها؛ وساعدتها على تطوير أصناف محاصيل جديدة قادرة على تحمل الجفاف والحرارة، وتعزيز الزراعة الموفرة للمياه والمزيد من الأغذية لكل قطرة مياه؛ ومكنتها من استخدام تكنولوجيات التشعيع وتقنيات النظائر، لتحسين سلامة الأغذية، وتتبع أصلها، وضمان موثوقيتها، وتعزيز نظم مراقبتها.

(أ) **مكافحة حمى الخنازير الأفريقية:** أدى الاكتشاف المبكر والاحتواء السريع لحمى الخنازير الأفريقية، في الصين وجنوب آسيا - التي تسببت في فقدان حوالي 90 000 خنزير بين ديسمبر/كانون الأول 2018 ويناير/كانون الثاني 2019 في الصين وحدها - إلى حماية الآلاف من صغار المزارعين ومنع وقوع كارثة اقتصادية لصناعة لحوم الخنازير، ليس فقط في الصين بل أيضًا في أماكن أخرى.

(ب) **تحسين المحاصيل من خلال تربية الطفرات:** من بين 3.1 مليون هكتار مزروع بالقطن في باكستان، تزرع نسبة تتراوح بين 15 و25 في المائة منها بأصناف طافرة، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى ما بين 30 و40 في المائة خلال السنوات القليلة المقبلة. وقد أسفرت الأصناف الطافرة لجميع المحاصيل وعددها 43 صنفًا عن تأثير اقتصادي يقدر بنحو 6 مليارات دولار أمريكي حتى أبريل/نيسان 2018.

(ج) **حماية الإنتاج الزراعي من خلال مكافحة آفات الحشرات:** ساعد إطلاق ذباب ثمار الفاكهة المشع في الجمهورية الدومينيكية، في القضاء على ذبابة فاكهة البحر الأبيض المتوسط التي تسببت في فقدان 40 مليون دولار أمريكي من الصادرات وتعريض 30 000 وظيفة للخطر، على مدى فترة زمنية قصيرة.

(د) **تحسين إنتاج الماشية الحلوب من خلال القضاء على ذبابة التسي تسي:** ساهمت تقنية الحشرات العقيمة في القضاء على ذبابة التسي تسي بالكامل في منطقة نيايس، في السنغال، مما سمح للمزارعين بتربية الماشية المستوردة (20-40 لترًا من الحليب يوميًا) بدلًا من الماشية الأصلية (1-2 لتر حليب يوميًا).

(هـ) **التخفيف من حدة الفقر وتمكين المرأة:** عززت تقنيات النظائر زراعة الكفاف والتخفيف من حدة الفقر في السودان وموريتانيا، مما مكن 6 000 امرأة لاجئة في السودان و400 امرأة ريفية في موريتانيا من إنتاج الأغذية لتحسين التغذية والصحة وتوليد دخل إضافي.

(و) **سلامة الأغذية لزيادة الدخل:** يتم تطبيق التشعيع بنجاح في مجال تصنيع الأغذية في فييت نام، مما سهّل إلى حد كبير تصدير فاكهة التنين، حيث قاربت إنتاجًا سنويًا بلغ 700 000 طن، مع تصدير أكثر من 80 في المائة من المنتجات إلى 40 بلدًا.

(ز) **تتبع الأغذية وضمان موثوقيتها من أجل سلامة سلسلة الإمدادات الغذائية:** أدى البحث التطبيقي وبناء القدرات في مجال التحقق من موثوقية الأغذية واكتشاف الشوائب، إلى تعزيز القدرات من أجل سلامة



الأغذية ومراقبة الجودة في أكثر من 30 بلدًا، ولمختلف المواد الغذائية، مثل: الحليب والعسل والشاي في الصين؛ وأعشاش الطيور العالية القيمة الصالحة للأكل في ماليزيا؛ والخلّ في الفلبين؛ وعلامة "مضمون الجودة" لمنتجات الألبان المحلية في سلوفينيا؛ ومنتجات لحم الخنزير والألبان المستوردة في سنغافورة.

### توطيد التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

25- أنشأت الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية شبكات مختبرات تقنية، وهي تقوم بتنسيقها لتوطيد التعاون العلمي والتقني الفعال بين الدول النامية وتعزيز أثر آليات التنفيذ الخاصة بها. وتشمل هذه الشبكات:

(أ) شبكة مختبرات تشخيص الأمراض البيطرية (VETLAB)، وهي عبارة عن منصة للتواصل العلمي/التقني بين المختبرات البيطرية الوطنية في 45 بلدًا أفريقيًا و19 بلدًا آسيويًا، وقد أطلقت مؤخرًا شبكات في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وأوروبا والبلقان.

(ب) شبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (RALACA)، التي تعزز وتقوي القدرات التقنية لدى المختبرات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لتعزيز التعاون العلمي بين مؤسساتها الـ 57 في 21 بلدًا عضوًا في مجالات سلامة الأغذية.

(ج) الشبكة الأفريقية لسلامة الأغذية (AFoSaN)، التي تعمل على تعزيز القدرات الفنية في 102 مختبرًا ومؤسسة وطنية، لتحسين نظم مراقبة سلامة الأغذية في أفريقيا.

26- شبكة تربية الطفرات لإقليم آسيا والمحيط الهادئ، التي تهدف إلى تعزيز التعاون في تربية طفرات النباتات لتحسين المحاصيل، مع التركيز بشكل خاص على تقنيات التربية السريعة، وتحديد الأنماط الظاهرية بدقة واختيار أصناف طافرة محسنة.